

الدارس في تاريخ المدارس

غفر له اﷻ تعالى ولهم آمين ثم انشأ الخواجا ابو بكر بن العيني تربة له شمالي هذه يسلك اليهما من بابين احدهما من الجامع المذكور وتجاهها ايوانا بمحراب مضافا الى الجامع المذكور ثم اوقف عليه ولده شيخ الاسلام زين الدين عبد الرحمن ابن العيني اوقافا ورتب في الايوان المذكور مدرسا وعشر من الفقهاء ووقفا في كل ليلة جمعة وشرط للمدرس والفقهاء ان يكونوا حنفية واوقف كتبه تم واﷻ تعالى اعلم انتهى \$ 262 التريه الدوباجية الجيلانية .

عند المكارية شرقي الجامع المظفري بسفح قاسيون قال الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة اربع عشر وسبعمئة وقدم سلطان جيلان وهو شمس الدين دوباج للحج فمات بقباقب من ناحية تدمر ونقل فدفن بقاسيون وعلمت له تربة املحه وعاش اربعا وخمسين سنة وهو الذي رمى خطلوشاه بسهم فقتله وانهزم التتار انتهى وقال ابن كثير في سنة اربع عشر وسبعمئة المذكورة وفي خامس شوال دفن الملك شمس الدين دوباج بن ملك شاه بن رستم صاحب جيلان بتربيته المشهورة بسفح قاسيون وكان قد قصد الحج في هذا العام فلما كان بقباقب ادركته منيته يوم السبت سادس عشرين شهر رمضان فحمل الى دمشق وصلي عليه ودفن في هذه التربة اشترت له وتممت وجاءت حسنة وهي مشهورة عند المكارية شرقي الجامع المظفري وكان له في مملكته جيلان خمس وعشرون سنة وعمر اربعا وخمسين سنة واوصى ان يحج عنه جماعة ففعل ذلك وخرج الركب في ثالث شوال واميره شمس الدين سنقر الابراهيمي وقاضية محيي الدين قاضي الزبداني انتهى وقال السيد في ذيل العبر في سنة اربع عشرة وسبعمئة ومات صاحب جيلان الملك شمس الدين دوباج ابن فيشاة بن رستم بقرب تدمر ونقل فعمل له تربة عند تربة الرقي انتهى